

الحجة على أهل المدينة

لم يفسد حجه وقد بقي بعضه ألا ترون أنه حرام من النساء حتى يطوف فكذاك الصلاة وقد بقي بعضها ولا يفسد ما مضى منها كلام ولا حدث .

أرايتم مسافرا صلى ركعتين فبدأ له وهو يتشهد أن يقيم أي بني ركعتين آخرين أم يستقبل الصلاة أم يتشهد ويسلم فان قلت يتشهد ويسلم فهذا على قياس ما قلتم .

فأي شيء يكون أعظم من هذا أن رجلا مقيما في صلاته يصلي ركعتين لا يزيد عليها شيئا فان قلت يبني ركعتين آخرين تركتم قولكم الأول أفينبغي للمسافر إذا دخل في صلاة المقيم في هذه الحال أن يصلي أربعا وان قلت يستقبل الصلاة فهذا أعجب من القولين الأولين & باب العيدين & .

قال أبو حنيفة رضي الله عنه في العيدين الفطر والأضحي سواء يكبر الإمام تسع تكبيرات في العيدين يفتتح الصلاة فيكبر أربعا بالتالي يفتتح بها الصلاة ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر أربعا يركع بالرباع فيفتتح الصلاة بالتكبير ويختم الصلاة بالتكبير وهذا قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وقال أهل المدينة يكبر في الأضحي والفطر في الركعة الأولى سبع